علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 70

الْسَّبت: 12/ ذُو الْقِعْدَة/ 1446هـ – 10/ 5/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (70) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة-ج9	3
2	☜ الإجابة على مجموعةٍ مِنَ الأسئلةِ الَّتي أجِدُها مُهِمَّةً ونافِعةً لِمَن يُتابِعونَ هذا البرنامج-ق7	3
3	★ تبيان صحة المضمون التالي: "مِن أنَّ الَّذي يَدَّعي بأنَّه آية الله العُظمى مِن دُونِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن مِن دُونِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ يكونُ مَنكُوحاً في دُبُرِه"-ق6	3
4	☜ كَشْفُ غَوَائِلِ السَّكْرَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَتَدْمِيرِ الْعُقُولِ بِالْمَنَاشِئِ الطُّوسِيَّةِ وَقَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ والختام مع رسائل الى من يهمه الامر مقتضبة	3
5	← الْمَرَاجِعُ وَسرقة أَلْقَابِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمُمَارَسَةُ الشَّيْطَانِ الْجِنْسَ مَعَ الْإِنْسَانِ	3
6	○ خُطُورَةُ سَرِقَةِ لَقَبِ "آيَةِ اللَّهِ الْعُظْمَى" مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ	3
7	○ فَسَادُ الْمَرَاجِعِ وَتَأْصِيلُ الْفَاحِشَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الشِّيعِيِّ	4
8	○ تدمير العقل الانساني وسُلْطَةُ إِبْلِيسَ عَلَى وَلَدِ آدَمَ وَتَدَاعِيَاتُهَا	5
9	○ مجريات قصة نبينا آدم وسطوة ابليس	6
10	○ التَّوَاصُلُ الْجِنْسِيُّ بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	7
11	← السَّكْرَةُ وَمَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ وَتَطْبِيقَاتُ "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ"	11
12	○ السُّكْرُ وَدَوْرُهُ فِي تَسْكِيرِ الْعُقُولِ وَالسَّمَاحِ لِلشَّيْطَانِ بِاللِّوَاطِ	11
13	○ تَعالوا معي كي نُحَلِّلَ لُغوياً لفظة؛ (السَّكران)، ولفَظة (الخَمْر)	12
14	○ لماذا وجوب غسل الجنابة للسكران اذا اصبح؟	13
15	○ السكران عروس للشياطين يشدون عليه شدة ○ لا يقبل من السكران صرف ولا عدلا حتى يغتسل غسل الجنابة. لماذا؟ ○ الشيطان يدخل رمحه في السكران ويلوط فيه	14
16	○ لابُدَّ أن نَعرِفَ أنَّ السَّكْرَةَ لا تأتي مِن الخَمرِ فقط	15
17	○ قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّودٍ": تَحْصِينٌ ضِدَّ الْفَسَادِ وَالضَّلَالِ ○ السكرة هو واقع مراجع المذهب الطوسي	18
18	○ اخطر أنواع السكرات هي سكرة الضلال	19
19	← خُلاصة كُلِّ البحثِ هذا المُطوَّل أن نَصِلَ إلى قاعدة حجي عبود	20
20	○ حصن نفسك من سكرة الضلالات الطوسية عبر قاعدة حجي عبود	21
21	○ أنا أكول لذوله الشروگية الملحان في النَّجف من أصحاب العمائم	22
22	← خِتَامُ الْبَانُورَامَا: تَأْكِيدٌ عَلَى "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ" وَرَسَائِلُ مُقْتَضَبَةٌ للزهرائيين	23
23	○ قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّودٍ" مِعْيَارٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الرُّشْدِ وَالضَّلَالِ	23
24	○ رسائلُ مُقتضبَة بِنحوٍ سَريع وبَعدَها أُوَدِّعكُم إلى لِقاءٍ قَريبٍ إنْ شاءَ اللَّهُ تَعالَ	23
25	أسئلة اختبارية	26

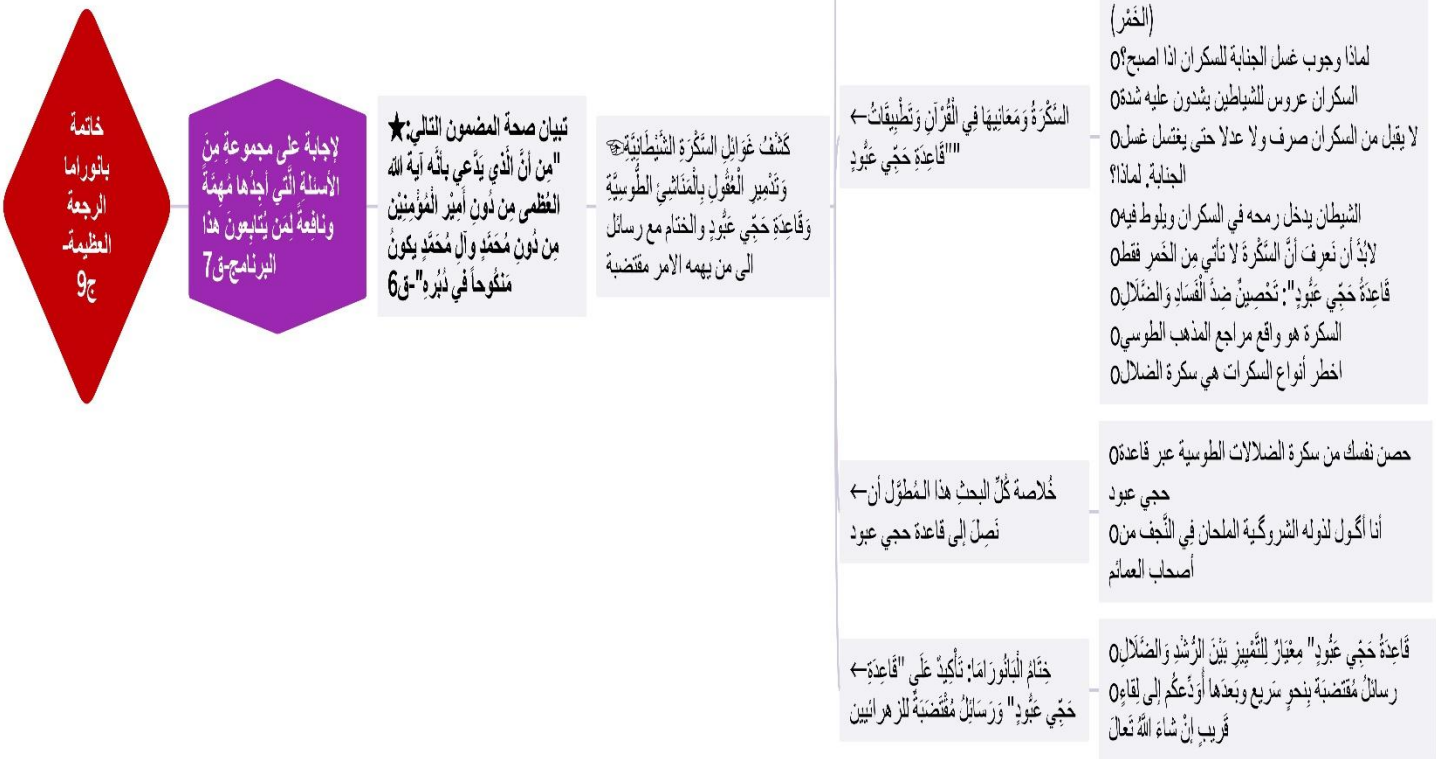
خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة- ج9
لإجابة على مجموعة مِنَ الأسئلة الَّتي أجدها مُهِمَّة ونافِعةً لِمَن يُتابِعونَ هذا البرنامج-ق7
تبيان صحة المضمون التالي:★ "مِن أنَّ الَّذي يَدَّعي بِأنَّه آيَة الله العُظمى مِن دُونِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْن مِن دُونِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ يكونُ مَنكوحاً في دُبُرِه"-ق6
كَشْفُ غَوَائِلِ السَّكْرَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَتَدْمِيرِ الْعُقُولِ بِالْمَنَاشِئِ الطُّوسِيَّةِ وَقَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ والختام مع رسائل الى من يهمه الامر مقتضبة
الْمَرَاجِعُ وَسرقة أَلْقَابِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمُمَارَسَةُ الشَّيْطَانِ الْجِنْسَ مَعَ الْإِنْسَانِ
خُطُورَةُ سَرِقَةِ لَقَبِ "آيَةِ اللهِ الْعُظْمَى" مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
فَسَادُ الْمَرَاجِعِ وَتَأْصِيلُ الْفَاحِشَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الشِّيعِيِّ
تدمير العقل الانساني وسُلْطَةُ إِبْلِيسَ عَلَى وَلَدِ آدَمَ وَتَدَاعِيَاتُهَا
مجريات قصة نبينا آدم وسطوة ابليس
التَّوَاصُلُ الْجِنْسِيُّ بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
السُّكْرُ وَدَوْرُهُ فِي تَسْكِيرِ الْعُقُولِ وَالسَّمَاحِ لِلشَّيْطَانِ بِاللِّوَاطِ
تعالوا معي كي نُحَلِّلَ لُغوياً لفظة؛ {السكران}، ولفظة {الخَمْر}
لماذا وجوب غسل الجنابة للسكران اذا اصبح؟
السكران عروس للشياطين يشدون عليه شدة
لا يقبل من السكران صرف ولا عدلا حتى يغتسل غسل الجنابة. لماذا؟
الشيطان يدخل رمحه في السكران ويلوط فيه
لابُدَّ أن نَعرِفَ أنَّ السَّكْرَةَ لا تأتي من الخَمرِ فقط
قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّودٍ": تَحْصِينٌ ضِدَّ الْفَسَادِ وَالضَّلَالِ
السكرة هو واقع مراجع المذهب الطوسي
اخطر أنواع السكرات هي سكرة الضلال
السَّكْرَةُ وَمَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ وَتَطْبِيقَاتُ "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ
خُلاصة كُلِّ البحثِ هذا المُطوَّل أن نَصِلَ إلى قاعدة حجي عبود
حصن نفسك من سكرة الضلالات الطوسية عبر قاعدة حجي عبود
أنا أكول لذوله الشروگية الملحان في النَّجف من أصحاب العمائم
خِتَامُ الْبَانُورَامَا: تَأْكِيدٌ عَلَى "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ" وَرَسَائِلُ مُقْتَضَبَةٌ لِلزُّهْرَانِيِّين
قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّودٍ" مِعْيَارٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الرُّشْدِ وَالضَّلَالِ
رسائلُ مُقتضبةٌ بِنحوٍ سَريع وبَعدَها أُوَدِّعُكم إلى لِقاءٍ قَريبٍ إنْ شاءَ اللهُ تَعالَ

ج9

خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة

الإجابة على مجموعةٍ مِنَ الأسئلةِ الَّتي أجِدُها مُهِمَّةً ونافِعةً لِمَن يُتابِعونَ هذا البرنامج-ق7

تبيان صحة المضمون التالي:

"مِن أنَّ الَّذي يَدَّعي بأنَّه آية الله العُظمى مِن دُونِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن مِن دُونِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ يكونُ مَنكُوحاً في دُبُرِهِ"، -ق6

كَشْفُ غَوَائِلِ السَّكْرَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَتَدْمِيرِ الْعُقُولِ بِالْمَنَاشِئِ الطُّوسِيَّةِ وَقَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّود:

خِتَامُ حَلَقَاتِ بَرْنَامَجِ "الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ"

الْمَرَاجِعُ وَسرقة أَلْقَابِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمُمَارَسَةُ الشَّيْطَانِ الْجِنْسَ مَعَ الْإِنْسَانِ

خُطُورَةُ سَرِقَةِ لَقَبِ "آيَةِ اللَّهِ الْعُظْمَى" مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

★ هذهِ الحلقةُ السَّبعون هِيَ الحلقةُ الأخيرةُ مِن حلقاتِ هذهِ البَانوراما، إنَّها رِحلةٌ بدأناها سويَّةً مِن أوَّل يومٍ مِن أيَّام شَهرِ رمضان حتَّى تصرَّمت أيَّامُه وجاءنا شَهرُ شوَّال وانقضت ساعاتهُ ونهاراتهُ ولياليه، ودخلنا فِي شَهرِ ذِي القِعْدَة وها هُوَ اليومُ الثَّاني عَشَر مِن شهرِ ذِي القِعْدَة، سَبعُونَ يوماً شكَّلت سَبعِينَ حلقةً لِموسوعةٍ عقائديَّةٍ ضَخمة مِثلما وعدتُكم في الحلقةِ الأولى من حلقاتِ هذهِ

البانوراما، سنُعيدُ بثَّها أتمنَّى عليكُم أن تنتَفِعوا مِن إعادةِ بَثِّها، كي نتهيَّأَ للبرامجِ القَادمةِ والَّتي ستكونُ أهمَّ وأهمَّ وأهمَّ بِكثيرٍ من هذهِ البانوراما، على أيِّ حالٍ، أعمارُنا تنقضي والدُّنيا تنقضي وكُلُّ شيءٍ إلى انقضاء.

★ لا زالَ كلامي فِي أجواءِ الحديث الَّذي نَقلَهُ مَن نَقلَهُ عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه والعُهدةُ على ناقلهِ: " مَن يَدَّعي غَيري أَنَّهُ آيةُ اللهِ العُظمى فإنَّه مَنكُوحٌ فِي دُبُرِه أو أَنَّهُ يُؤتَى فِي دُبُرِه"، المعنى واحد. تَسلسلَ الكلامُ عِبرَ تَقسيمِ أعدى أعداء أهل البيت إلى مجموعَتين:

☜ **الأُولى**: الحُكَّامُ الجائرون الظَّالِمون الَّذينَ سَرقوا لَقبَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن.

☜ **الثَّانية، أعني المجموعة الثَّانية**: مراجِعُ التَّقليدِ عِندَ الشِّيعةِ الطُّوسيّين الَّذينَ سرقوا لقبَ (آية اللهِ العُظمى)، مِن ألقابِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الخاصَّةِ بِهم والمختصَّةِ بهم، والَّتي لا تجوزُ لِغيرهم بأيِّ وجهٍ مِنَ الوجوه.

فَسَادُ الْمَرَاجِعِ وَتَأْصِيلُ الْفَاحِشَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الشِّيعِيِّ

★ ومرَّ الكلامُ مِن أنَّ الحُكَّامَ الجائرينَ الَّذينَ سَرقوا لقبَ (أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن)،

☜ إمَّا أن يكونوا مَنكُوحِينَ فِي أدبارهم أساساً أو أنَّهم سيُنكَحونَ بعدَ ذلك،

← سيُنكَحُونَ إمَّا أن يكونَ النِّكاحُ بَشريَّاً

← أو أن يكونَ النِّكاحُ إبليسيَّاً شيطانيَّاً،

★ والكلامُ عن الَّذينَ سَرقوا لَقبَ (آية اللهِ العُظمى)، الكلامُ هُوَ هُوَ

☜ إمَّا أن يكونوا مَنكُوحِينَ أساساً وإمَّا أنَّهُم سيُبتلونَ بذلك

← سَيُنكَحُونَ إمَّا نِكاحاً بشريَّاً

← أو أن يكونَ النِّكاحُ نِكاحاً إبليسيَّاً شيطانيَّاً،

★ بَقِيَ الكلامُ بِخُصوصِ مراجع التَّقليدِ عندَ الشِّيعة الطُّوسيّين الَّذينَ سرقوا هذا اللَّقبَ المختصَّ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ونَسَبُوهُ إلى أنفُسِهم،

☜ إمَّا أنَّهُم هُم الَّذينَ لَقَّبوا أنفُسَهُم بهذا اللَّقب بنحوٍ مُباشرٍ بنحوٍ غيرِ مُباشر،

☜ أو أنَّ النَّاسَ لقَّبُوهم وهُم فَرِحوا بذلك ورَضُوا بِذلك وتبنَّوا ذلك،

← الجهة الأولى: فإمَّا أن يكونوا مَنكُوحِينَ أساساً أي بِنكاحٍ بَشري

★ وأعتقدُ أنَّني في الحلقتينِ الماضيتين عرضتُ ما عرضتُ مِن تفاصيلِ ما يَجري في كواليسِ المرجعيَّةِ الشِّيعيَّةِ الطُّوسيَّةِ النَّجفيَّةِ الكربلائيَّة،

فما عرضتهُ مِن الحقائقِ والوثائق يُخبِرنا كيفَ أنَّ المنكُوحِينَ في أدبارِهم يُمكنُ أن يَكُونوا مراجِعَ تقليد وذَلِكَ مِن خِلالِ الواقعِ الَّذي عرضتهُ بينَ أيدِيكم بالوثائقِ والحقائقِ والدقائق،

★ وهُم الَّذينَ وضَعوا مَناشئ الفَسادِ لتأسيسِ المجتمع الإسلامي في النَّجفِ وكربلاء في الأجواء الشِّيعيَّة، هُناكَ مجموعةٌ مِنَ المناشئ والقواعدِ الَّتي هيَ مُركَّزةٌ في الانحطاط الأخلاقي عِبرَ مُتبنَّياتِ مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعة، وقد عرضتُ ذلكَ عليكُم مِن كُتُبهم، مِن كُتُبهم ومِن مواقعهم الالكترونية ومِن ألسنةِ تلامذتهم ووكلائهم،

★ إنَّني ما نقلتُ عنهم شيئاً بالواسطة، النَّقلُ نَقلٌ مُباشرٌ والفيديوات بالصَّوتِ والصُّورة والحقائقُ جليَّةٌ، فَكُلُّ المطالبِ الَّتي تَقدَّمَ ذِكرُها في الحلقَتَين الماضيتين تُحَدِّثُنا عن واقعٍ مُنحطٍّ أخلاقيّاً، وعن واقعٍ فاسدٍ جِدّاً، وعن واقعٍ مُتهرّئٍ إلى أبعد الحدود، فأينَ الغَرابةُ أن ينتَشِرَ اللّواطُ في هذا الواقِع؟! وأينَ الغرابةُ أن يَخرُجَ مِن بَينِ هؤلاء اللُّوطِيّين مراجعُ للتَّقليد؟! وهذا بالضَّبط ما تحدَّثَ عنهُ عبَّاسُ الخوئي ابنُ المرجع الخوئي، وقد عرضتُ ذَلِكَ عليكم،

★ نَحنُ لا نَستغرِبُ هذا حِينما تَصدُرُ الفتاوى وهِيَ في الحقيقةِ فَساوى ما هي بِفتاوى، حِينما تَصدرُ الفساوى مِن أنَّ ذِكرَ عليٍّ في الصَّلاةِ يُبطِلُ الصَّلاة، هذهِ هذهِ فَتوىً عبّوديَّة، هذهِ فتوىً عبّوديّةٌ بامتياز،

★ **قد يسألُ البعض ما المرادُ بالفتوى العبَوديّة؟**

☜ أُذَكِرُكم بِقولِ الشاعر الحُسينيّ المعروف عبد الحسين أبو شبع في القصيدة الَّتي خاطبَ بها محسن الحكيم: (يا آيَة الله شلون آية)، إلى أن يقولَ فيها:

"أغا لا يكُون تَنسى حَجّي عبّود"؛

عَبّودٌ هُو هذا الَّذي ذكرتُ بِخُصوصهِ مِن أنَّ الفتوى عبّوديّة، عبّوديّةُ الهوى.

أغـا لا يكُون تَنسـى حَجّي عَبّود يَـوم طَـمّسـه وَسْـط الـدوَايَـة

☜ هذا هُوَ مُرادي مِن الفتوى العبّوديّة، رائحةُ عَبّودٍ تُشَمُّ مِن هذهِ الفساوى الَّتي تقولُ للشِّيعةِ مِن أنَّ ذِكرَ عليٍّ في الصَّلاةِ يُبطِلُ الصَّلاة، عبّودٌ مرَّ مِن هُنا، رائحةُ عبّود تملأُ الأجواء حِينما تنتشرُ هذهِ الفَساوى المرجعيَّةُ الطُوسيَّةُ النَّجفيَّةُ الكربلائيَّةُ البَتريَّةُ اللَّعينة، هذهِ وأمثالُها هذهِ وأمثالُها لا أُريدُ أن أقِفَ طويلاً عندَ هذهِ الجنبات.

تدمير العقل الانساني و سُلْطَةُ إِبْلِيسَ عَلَى وَلَدِ آدَمَ وَتَدَاعِيَاتُهَا

← الجهةُ الثَّانية: أن يَكُونَ النِّكاحُ إبليسيَّاً شيطانيَّاً

★ وهذا يضطرني أن أُبَيِّنَ لَكُم مَطلباً مُهمَّاً أُعنونهُ بِهذا العُنوان: (ممارسةُ الشَّيطانِ الجِنسَ معَ الإنسان)،

★ حِينما أتحدَّثُ عن الشَّيطان إنَّهُ إبليس الأبالسة وأعوانهُ من الجان، والجانُّ أُمَمٌ وشُعُوبٌ وقبائل، لكنَّهم ينتَمونَ إلى سِنخيَّةٍ واحدة، إلى السنخيَّةِ النَّارية، هؤلاءِ يستطيعونَ أن يَتواصلوا معَ الإنسانِ جِنسيَّاً، إمَّا أن يَتصوَّروا بِصُورة الإنسان وهُم قَادرونَ على ذلك، وإمَّا أن يَبقُوا على حالِهم على حالَتِهم الجنيَّةِ النَّاريَّة، ومعَ ذلكَ يتواصلونَ جِنسياً معَ الإنسانِ رِجالاً ونساءً، وقَد يَشعرُ الإنسانُ بذلك وقَد لا يَشعرُ الإنسانُ بذلك.

★ قِصَّةُ قومِ لوط إنَّها قِصَّةٌ مُفصَّلةٌ في رواياتنا وأحاديثنا لا أجدُ مَجالاً لذكرها لضيق الوَقت، يُمكِنكم أن تُراجِعوا برامجي السَّابِقة فإنَّني قَد تَحدَّثتُ عنهَا، ويُمكِنكم أن تُراجِعوا كُتُبنا الحديثيَّةَ الَّتي تحدَّثت عَن الموضوع وأَخصُّ مِنهَا مَجامِعَ وجَوامعَ الأَحَاديثِ التفسيريَّة.

- **خُلاصةُ الكلام:**

☜ إبليسُ تَصوَّرَ لَهُم بِصُورةِ غلامٍ جميلٍ، الحكايةُ لها تفصيلٌ، علَّمَ الرِّجالَ اللِّواط، فلاطوا فيه ولاطَ فيهم، وبعد أن عَلَّمَ الرِّجالَ اللِّواط وانشغلَ الرِّجالُ باللِّواط ذَهبَ إلى النِّساء بصورةِ فتاةٍ جميلة، وعلَّمَ النِّساءَ السِّحاق، ومارسَ السِّحاقَ معَ النِّساء،

☜ فإبليسُ هُوَ بِنفسهِ تواصَلَ جِنسيَّاً معَ الرِّجالِ لِواطاً ومعَ النِّساءِ سِحاقاً في قُصَّةِ قومِ لوط، لأنَّهُ أرادَ أن يُؤسِّسَ هذا اللَّونَ مِنَ الفَساد، في رواياتنا وفي قُرآننا أيضاً مِن أنَّ فِعلَ قوم لوط كانَ مُبتكراً، كانَ مُبتكراً لم يَكُن أحدٌ قد سبَقَهم إليه، لا في شأن اللِّواط ولا في شأن السِّحاق، قطعاً اللِّواطُ أقذرُ بِكثيرٍ مِنَ السِّحاق،

☜ السِّحاقُ أهونُ إفساداً وفَساداً وقذارةً مِنَ اللِّواط، السِّحاقُ فسادٌ وقذارةٌ لكنَّهُ بالقِياس إلى اللِّواطِ أهون، وهذا المعنى وَردَ في الأَحَاديث الشَّريفةِ أيضاً، إذاً إبليسُ عِندَهُ الإمكانيَّةُ أن يتواصلَ جِنسيَّاً معَ الإنسان، معَ الرِّجالِ ومعَ النِّساء.

- **مجريات قصة نبينا آدم وسطوة ابليس:**

★ الكتابُ الَّذي بينَ يَدَي (تفسير القُمّي)، إنَّهُ جامعٌ من جوامعِ أحاديثنا التَّفسيريَّة لعليِّ بنِ إبراهيم القُمّيّ مِن رواةِ حديثنا الأجلَّاء ومِن رِجالِ الغَيبَةِ الأولى رضوانُ اللهِ تعالى عليه، هذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (41)، في قُصَّةِ أبينا آدم وما جرى مِن تفصيلٍ وتَعقيدٍ ومُجرياتٍ في تِلكَ الواقِعة، أنا لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عَن هَذَا الموضوع إنَّما هِيَ كَلِماتٌ وجيزةٌ أأخُذها مِنَ المحاورة الَّتي دَارَت بَيْنَ اللهِ سُبحانَهُ وتَعَالى وَبَيْنَ إبليس، الرِّوايةُ مَرويةٌ عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ الَّذي يرتبطُ بحديثي في هذهِ الحلقة:

✿ **قَالَ** - قالَ إبليس يقولُ لِلّهِ سُبحانَهُ وتَعَالى - **سَلَّطْنِي عَلَىٰ وُلْدِ آدَم، قَالَ** - سُبحانَهُ وتَعَالى - **قَدْ سَلَّطْتُك، قَالَ: أَجْرِنِي مِنْهُم مَجْرَىٰ الدَّمِ فِيْ العُرُوق** - هذا الَّذِي يستطيعُ أن يَجري في الإنسانِ مَجرى الدَّمِ في العروق ألَا يستطيعُ أن يُمارِسَ الجِنسَ معهُ؟ -

✿ **قَالَ: قَدْ أَجْرَيتُك، قَالَ: لَا يُوْلَدُ لَهُم وَلَدٌ إِلَّا وُلِدَ لِيَ اِثْنَان، وَأَرَاهُم وَلَا يَرُونِي وَأَتَصَوَّرُ لَهُم فِيْ كُلِّ صُورةٍ شِئْت، فَقَالَ سُبحَانَهُ وَتَعالىٰ: قَدْ أَعْطَيتُك، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ فِيْ صُدُورِهِم أَوْطَاناً –**

☜ فَهُم قَادِرونَ على أن يعيشوا في صُدُورِنا، أن يعيشوا في صَدرِ الإنسان، ألا يكونُونَ قادِرينَ أن يُمارِسوا الجِنسَ معَ الإنسان؟

☜ <u>قطعاً إذا لم يَكُن مَحمياً مِن إمامِ زمانه</u>،

← سيخترقونَ فُرُوجَ النِّساء وأدبارَ الرِّجال إذا لم تَكُن هُناكَ حِمايةٌ من إمامِ زماننا،

← فَهُم يَجرونَ منَّا فِينا كما تَجري الدِّماءُ فِي عُروقِنا، ويَتوطَّنونَ فِي صُدُورنا، ويَظهرونَ لنا بأيِّ صُورةٍ يَشاؤون، هذا هُوَ الواقِع،

☜ أنا لا أُحَدِّثكُم عن خُرافةٍ، هذا هُوَ الواقِع، قطعاً الإنسانُ أُعطيَ أيضاً مِنَ القُدراتِ على مُواجهةِ هذا الَّذي أُعطِيَ لإبليس، وكُلُّ الكلامِ مَذكُورٌ في هذهِ المحاورة، لكنَّني لَستُ بِصددِ قِراءةِ المحاورةِ بأكمَلِها، إنَّما أردتُ أن آأخذَ هذهِ اللقطة –

✿ **قَالَ: رَبِّ حَسْبِي** - يَكفِيني هذا، إلى آخرِ ما جاءَ في المحاورة.

☜ فإذا كانَ إبليسُ وذُرِّيَّتهُ بإمكانِهم أن يَجروا فِينا في أبداننا مجرى الدَّمِ في العُرُوق، وإذا كانَ بإمكانِهم أن يتَّخذوا مِن صُدُورِنا أوطاناً، وإذا كانَ وإذا كانَ وإذا كانَ فَمِنَ السُّهولَةِ عليهم أن يَخترِقوا فُروجَ النِّساء وأدبارَ الرِّجال إذا لم تَكُن هُناكَ مِن حمايةٍ من إمامِ زماننا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، أعتقدُ أنَّ الفِكرة صارت واضِحةً لديكم.

التَّوَاصُلُ الْجِنْسِيُّ بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

★ نحنُ نقرأُ في الكتابِ الكريم في سورة الرَّحمٰن إنَّها الآيةُ (72) بعدَ البسملةِ وما بعدها من الآيات:

✿ **﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ** - حديثٌ عن الجنان - ۞ **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾،**

- هذا يعني أنَّ الجانَّ كالإنسان في الممارسةِ الجِنسيَّةِ في الآخرةِ كما هُوَ الحالُ في الدُّنيا، فما يَجري في الآخرةِ مُقَدِّماتهُ كانت قد جرت في هذهِ الدُّنيا،
- التَّواصُلُ الجِنسيُّ معَ الحورِ المقصُوراتِ في الخيام واحدٌ إن كانَ مِن قِبَلِ الإنسان أو كانَ مِن قِبَلِ الجان، وهذا يَجري في الآخِرة، وكما قُلتُ لَكُم مُجرياتُ الآخرة مُقدِّماتُها جرت في الدُّنيا، وما جرى في قومِ لوط تَطبيقٌ عمليٌّ واضحٌ في الدُّنيا، وما تتحدَّثُ عنهُ آياتُ سورة الرَّحمٰن تطبيقٌ عمليٌّ واضِحٌ في الآخِرة في الجنَّة.

★ في سورة الإسراء إنَّها الآيةُ (64) بعدَ البسملة اللّهُ يقولُ لإبليس:

✿ ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ –

◊ "بِخَيلِكَ"؛ إنَّهم الفُرسان الخَيَّالة، "وَرَجِلِك"؛ إنَّهُم الرَّجَّالة، أَجلِب عَلَيهم جُيوشَكَ بِكُلِّ أصنافها، على وُلْدِ آدَم –

✿ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً﴾،

☜ ما هو شرك الشيطان؟

◊ ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾، إنَّها مُمارسةٌ جِنسيَّةٌ كامِلةٌ معَ نِساء البَشَر، تُؤدِّي إلى وِلادةٍ، تُؤدِّي إلى حَملٍ، هذا الَّذي يُعَبَّرُ عنهُ في ثقافتنا الدِّينيةِ بشرك الشَّيطان،

◊ الرِّواياتُ تُحدِّثنا عن المولودِ الَّذي يكونُ مِصداقاً لِمَا جاءَ في هذهِ الآية في بَعض الأحيان يَكُونُ مَولُوداً مِن نُطفةٍ شيطانيَّةٍ كامِلة فَهُو ابنُ الشَّيطان، وفي أحيانٍ أُخرى يكونُ مولوداً مِن نُطفةِ أبيه ومِن نُطفة الشَّيطان،

◊ وهذا هُوَ المِثالُ الواضحُ لِشرك الشَّيطان، هُناكَ مُشاركةٌ وأبوهُ قد يكونُ زوجَ أُمِّهِ الشرعي، وقد يكونُ زانِياً بأُمِّهِ، هذهِ الصُّوَرُ حَدَّثتنا عنها كَلِماتُ أهل بيت العِصمة صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِم، سأقرأُ لكم بعضاً من هذهِ الأحاديث، الموضوعُ طويلٌ مُفصَّلٌ، لكنَّ القُرآنَ صريحٌ اللّهُ يقولُ لإبليس: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾.

☜ قد يقولُ قائلٌ: وما ذَنبُنا ما ذنبُ النَّاس؟!

◊ الذَّنبُ ذَنبُهم، لأنَّنا إذا ما قرأنا الآيةُ التالية: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾، فإنَّ اللّهَ حِينَ قالَ لإبليس لَقَد سَلَّطْتُك، لَمَّا طَلبَ مِنَ اللّه أن سَلِّطني على وُلدِ آدَم،

◊ فَقالَ اللّهُ: سَلَّطتُك، سَلَّطهُ على الَّذينَ يُهيئونَ المُقدِّماتِ لِسُلطةِ إبليسَ في أنفُسِهم.

◊ أمَّا المحميونَ بِحمايةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فليسَ لهُ عَلَيهِم مِن سُلطان؛ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾، هؤلاءِ المحميونَ بِحمايةِ إمامِ زَمانِهم حِينما نتحدَّثُ عن أيَّامنا هذه، ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾، هؤلاءِ المحميون.

◊ أمَّا البقيَّةُ هُم الَّذينَ هيَّئوا المُقدِّماتِ وفَتحوا النَّوافِذَ والأبوابَ على مَصارعها لإبليس وذُرِّيَّتِهِ وأعوانه، ﴿وَشَارِكْهُمْ﴾، هذهِ عُقوبةٌ لهم لأنَّهم يُغلِقونَ أبوابَهُم في وجهِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ويفتحونَ أبوابهم في وَجهِ أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، عُقوبَتُهم هِيَ هَذِهِ أن يُشارِكَهم إبليسُ في أموالِهم وأولادهم، مُشاركةُ إبليسَ في أموالِهم هذا حديثٌ مُفصَّلٌ أنا لستُ بصددِ الحديثِ عن مضامينِ هذهِ الآية، هذا موضوعٌ كبيرٌ هذهِ مُشكلةُ الإنسانِ في الحياة مُنذُ أن يُولَدَ إلى أن يَخرُجَ مِن هذهِ الدُّنيا، هذا هُوَ البرنامجُ الإبليسيُّ

بِكُلِّ تفاصيلِهِ وشُؤونهِ وبِكُلِّ مُخطَّطاتِ إبليس، كلامُنا هُنا: ﴿**وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ**﴾، إنَّها الممارسةُ الجنسيَّةُ الإبليسيَّةُ معَ النِّساءِ مِن بَني البشر.

- **مال الحرام يفتح المنافذ لابليس لاختراق فرج الزوجة**

★ هذا هُوَ (تفسيرُ العيَّاشي)، وهُوَ جامِعٌ من جوامعِ أحاديثنا التَّفسيريَّة، وهذهِ؛ طبعةُ مؤسَّسةِ الأعلمي/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ الجزء الثَّاني مِن تَفسير العيَّاشي، في الصَّفحةِ (321)، إنَّهُ الحدِيثُ (102):

✿ **عَنْ مُحمَّد بنِ مُسلِم، عَن إِمَامِنا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه قَالَ** - قَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسلِم – **سَأَلْتُهُ عَن شِرك الشَّيْطَان قَولُهُ** - قَولُهُ تعالى - **"وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ"، قَالَ البَاقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: مَا كَانَ مِن مَالٍ حَرَامٍ فَهُوَ شَرِيْكُ الشَّيْطَان** –

☜ إذا كانَ الزَّواجُ قد نَشأ وتَحقَّقَ مِن مالٍ حرام أو كانت النُّطفةُ في صُلب الرَّجلِ قد نشأت وتكوَّنت مِن مَالٍ حرام، حتَّى لو كانَ الزَّواجُ شرعيَّاً فإنَّ المالَ الحرام يفتحُ المنافِذَ لإبليس أن يخترقَ فَرجَ المرأة، المشكلةُ في المال الحَرامِ عِنْدَ الرَّجُل –

✿ **قَالَ** - قالَ الباقِرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **وَيَكُونُ مَعَ الرَّجُل** - الشَّيطانُ يكونُ معَ الرَّجُل - **حَتَّى يُجَامِع** - حتَّى يُجامِع مع الرَّجُل، الرَّجُلُ يُدخِلُ في زَوجتهِ والشَّيطانُ مَعهُ، الرواياتُ هكذا تقول - **فَيَكُونَ مِن نُطفَتِهِ وَنُطفَة الرَّجُل إِذَا كَانَ حَرَامَاً** –

☜ إذا كانَ المالُ حراماً، هذا هُوَ شِركُ الشَّيطان، قد يُقالُ لهُ شِركُ الشَّيطان، وقد يُقالُ لهُ شَريكُ الشَّيطان، وقد يُقالُ لهُ ابنُ الشَّيطان، ابنُ الحرام، فابنُ الحرام ليسَ بالضرورةِ أن يكونَ مِن الزِّنا، ابنُ الزِّنا ابنُ حرام، ولكنَّ الَّذي يتولَّدُ مِن نُطفة الشَّيطان فَهُو ابنُ حرام لأنَّهُ يزني في المرأةِ قطعاً هِيَ لا مسؤولية عليها المسؤوليةُ على زَوجِها.

- **الشيطان شريك نطفة الزاني وابن الزاني يكون ابن الشيطان**

★ في الصَّفحةِ (322)، إنَّهُ الحديثُ (194):

✿ **عَنْ عَبْد المَلكِ بنِ أَعيَن قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ البَاقِرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه يَقُول: إِذَا زَنَى الرَّجُل أَدْخَلَ الشَّيْطَانُ ذَكَرَهُ ثُمَّ عَمِلا جَمِيْعَاً** - الرَّجُلُ والشَّيطان الزَّاني والشَّيطان - **ثُمَّ تَخْتَلِطُ النُّطْفَتَان فَيَخلُقُ اللَّهُ مِنْهُمَا فَيَكُونُ شِركَةَ الشَّيْطَان** –

- فَهُو شِركُ الشَّيطان، وشِركَةُ الشَّيطان، وشَريكُ الشَّيطان، وهُوَ ابنُ الشَّيطان، وهُوَ ابنُ الحرام، وكثيرونَ كثيرون، فهؤلاءِ المراجعُ يَسرقونَ أموالَ الشِّيعةِ باسمِ صاحب الزَّمان، الذَّنبُ ما هُوَ ذَنبُ نِسائهم، الذَّنبُ ذَنبهُم، الذَّنبُ ذَنبُهم، فيخرجُ أولادُهم مِثلما تتحدَّثُ الروايات يخرجونَ شِركَ الشَّيطان، هذا هُوَ السَّبب الَّذي لأجلهِ ينتَشِرُ الفَسادُ

واللّواطُ في الدوائر القَريبةِ وفي عوائلهم، ما هِيَ الحكاية طويلةٌ مُفصَّلة، ومِن هُنا فإن لم يَكُن النِّكاحُ بَشريَّاً فإنَّ النِّكاحَ سيكونُ نِكاحاً شيطانيَّاً.

- **كيفية معرفةِ أنَّ المولودَ شِركٌ للشَّيطان أو أنَّهُ ليسَ كذلك؟ (علامة المراجع انهم شرك الشيطان)**

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (الكافي) للكليني، المتوفَّى سنة (328) للهجرة، وهذهِ طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ الجزءُ (5) من الكافي الشَّريف، في الصَّفحةِ (509)، البابُ (335)، الحديثُ (2):

✿ **بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ** - بِسند الكليني - **قَال: قَالَ أَبُو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: يَا أَبَا مُحَمَّد** - يُخاطِبُ أبا بصير، يُكنَّى بأبي بصيرٍ وأبي مُحَمَّد - **أَيُّ شَيءٍ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنكُم إِذَا دَخَلَت عَلَيهِ امْرَأَتُه؟** - إذا دَخَلت عليهِ امرأتُه في ليلةِ العُرس في ليلةِ عُرسِها حِينما تُزفُّ إليه –

✿ **قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، أَيَسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَن يَقُولَ شَيئَاً** - مُرادهُ "أيستَطِيعُ الرَّجُلُ أن يَقُولَ شَيئاً"؛ فهل يَقُولُ شيئاً؟ -

✿ **فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ مَا تَقُول؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُول: بِكَلِمَات الله اِسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا وَفِيْ أَمَانَة الله أَخَذْتُها، اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ لِي فِيْ رَحِمِها شَيْئَاً فَاجْعَلهُ بَارَّاً تَقِيَّاً وَاجْعَلهُ مُسْلِمَاً سَوِيَّا وَلَا تَجْعَل فِيْهِ شِركَاً لِلشَّيْطَان، قُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيءٍ يُعرَفُ ذَٰلِك؟** -

- إذا ما وُلِدَ المولُود هل هُناكَ مِن طريقةٍ مِن وَسيلةٍ مِن مِقياسٍ لمعرفةِ أنَّ المولودَ شِركٌ للشَّيطان أو أنَّهُ ليسَ كذلك؟ - وهُوَ أيضاً يَسألُ عن أصل الموضوعِ في القُرآن سيأتي البيان –

✿ **قَالَ: أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ ابْتَدأَ هُوْ** - هُوَ الَّذي بدأ بقراءة الآيةِ - **"وَشَارِكْهُمْ فِيْ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ"، ثُمَّ قَالَ** - أنصِتوا لهذا الكلام أنصِتوا لهذا الكلام - **ثُمَّ قَالَ إِمَامُنا الصَّادِق: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَجِيءُ حَتَّى يَقعُدَ مِنَ المَرأةِ كَمَا يَقعُدُ الرَّجُلُ مِنْهَا وَيُحدِثُ كَمَا يُحدِث** - يفعلُ نفسَ الشيء - **وَيَنْكِحُ كَمَا يَنْكِح، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيءٍ يُعرَفُ ذَٰلِك؟** - حِينما يُولَدُ المولود هل هُوَ مِن أبيهِ أم مِن الشَّيطان؟ -

✿ **قَالَ: بِحُبِّنَا وَبُغْضِنَا، فَمَن أَحبَّنَا كَانَ نُطفَةَ العَبْد** - نُطفَة الرَّجُل - **وَمَن أَبْغَضَنَا كَانَ نُطْفَةَ الشَّيْطَان** –

- إذاً هذا الَّذي يتحدَّثُ عنهُ الخوئي والسيستاني مِن أنَّ مرجِعَ التَّقليد لا يُشترَطُ فيهِ أن يكونَ شَدِيدَ الحُبِّ لأهل البيت أو مِمَّن لهُ ثَباتٌ تامٌّ في مَعرفتهم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم مرَّ كُلُّ ذلك علينا في حلقةِ يومِ أمس هذا قطعاً شِركُ شيطان،
- وشِركُ الشَّيطانِ مُؤهَّلٌ لأن يكونَ مَنكُوحاً إمَّا أن يَكُونَ مَنكُوحاً بالنِّكاح البشري، وإمَّا أن يَكُونَ منكُوحاً بالنِّكاح الإبليسيّ، وسيأتينا الكلام، لِماذا؟ لأنَّهُ لا يُحِبُّهُم حُبَّاً شَدِيداً فَهُو لم يَكُن قَد سَدَّد لِرَسُول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله أجرهُ، ﴿**قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ**﴾، لم يُسَدِّد لرَسُول اللّهِ أجرَهُ بأفضلِ طَريقةٍ وبأحسنِ وسيلة –

✿ **قُلتُ: بِأَيِّ شَيءٍ يُعرَفُ ذَلِك؟ قَالَ: بِحُبِّنَا وَبُغْضِنَا، فَمَن أَحبَّنَا** - مَن امتلأ حُبَّاً - **فَمَن أَحبَّنَا كَانَ نُطفَةَ العَبْد، وَمَن أَبْغَضَنَا كَانَ نُطْفَةَ الشَّيْطَان** –

- **أمَّا هذا الَّذي لا يُحِبُّهم حُبَّاً شَدِيداً**

← فَهُناكَ نِسبةٌ مِنَ الانحرافِ عَنهُم، نِسبةٌ مِنَ البُغضِ حتَّى لو لم تَكُن محسُوسةً تتصوَّرُ بِعدمِ الاهتمامِ بهم، بدرجةٍ مِنَ الدرجات فهذا هُوَ شِركُ الشَّيطان،

← فمراجِعكم يدعُونَكُم لِتقليدِ شِركِ الشَّيطان، هذا هو الَّذي يَجعَلُني أعترِضُ على أحاديثهم، لكنَّني لا أستطيعُ أن آتي بِكُلِّ الرِّوايات بِكُلِّ الأحاديثِ بكُلِّ الآياتِ في كُلِّ موضوعٍ أتناولهُ في هذهِ البرامج،

← إلَّا أنَّكُم تُلاحظونَ أنَّ نَسَقاً واحداً وأنَّ هندسةً دقيقةً جِدَّاً في هذهِ المنظُومةِ العقائديَّةِ الَّتي تستندُ إلى قُرآنِهم المفسَّرِ بِتفسيرهم فقط وإلى حديثهم المفهَّم بتفهيمهم فقط ومِن خِلالِ كُلِّ ذلكَ تعرفونَ مدى ضلالِ مراجع النَّجفِ وكربلاء ومدى بُعدِهم عن ثقافةِ الكِتابِ والعِتْرَة، وهذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم.

السَّكْرَةُ وَمَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ وَتَطْبِيقَاتُ "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ"

السُّكْرُ وَدَوْرُهُ فِي تَسْكِيرِ الْعُقُولِ وَالسَّمَاحِ لِلشَّيْطَانِ بِاللِّوَاطِ

★ الكتابُ الَّذي بينَ يَدَي هُوَ الجزءُ (76) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111)، للهجرة، وهذهِ طبعةُ دارِ إحياء التُّراث العَربي/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (148):

❖ **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه** - الحديثُ عن رَسُول الله، وهذا المضمونُ موجودٌ في كُتُبنا وفي كُتُبِ السُّنَّةِ أيضاً - **مَنْ بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً لِلشَّيْطَان** –

◊ هذا الحديثُ عن الرِّجال، فَمَن باتَ سَكراناً باتَ عَرُوساً للشَّيطان، أيَّ أنَّ الشَّيطانَ يلوطُ فيهِ إلى الصباح، من هنيا لامّه، -

◊ هذا الَّذي كانَ يشربُ الخَمر وبِجنبهِ رجلٌ مجنون، وهؤلاء المجانين تَصدرُ الحِكْمةُ مِنهُم في بعض الأحيان بِنحوٍ عجيب، فقالَ للمجنون: أتشرَبُ معي تفضل تعال واشرب معي، ماذا قال لهُ المجنون؟

◊ قالَ: يا رجل، أنتَ تشربُ حتَّى تكونَ مِثلي، إذا أنا شَرِبتُ سأكونُ مِثلَ مَن؟! لا يُوجدُ أحدٌ سأكونُ مِثلَه، أنتَ تشربُ حتَّى تَكُونَ مِثلي –

◊ هذا المجنونُ كانَ يُدرِك أنَّ الخمرَ يُدَمِّرُ العقل، يُلغِي العقل، ولِذلكَ قال لهُ، قال لهُ: أنتَ تشربُ حتَّى تكونَ مِثلي حتَّى تكونَ مجنوناً، لِماذا يُقالُ لهُ مجنون؟ يُقالُ لهُ مجنون لأنَّ عقلهُ قد جُنّ، وجُنَّ عَقلهُ أي غاب، غابَ عَقلهُ، ولذلكَ يُقالُ للجنينِ في رَحِم الأُم مِن أنَّهُ جَنِين لأنَّهُ لا يُرى، لأنَّهُ لا يُرى يُقالُ لهُ جنين فَهُو خَفيٌّ فِي رَحِم أُمِّه، والمجنونُ الَّذي اختفى عقلُه.

◊ **مَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيْطَان** - يَلوطُ فِيهِ الشَّيطان حتَّى الصَّباح، زواجٌ سَعِيد، ماذا نقولُ للشَّيطان؟ مِنكَ المال ومِنهُ البَنُون، ماذا نقولُ لهُ؟! على أيِّ حالٍ –

◊ ولابُدَّ أن تَعرِفوا مِن أنَّ الشَّيطانَ لا يتعبُ جِنسيَّاً يبقى مُستمرَّاً حتَّى الصباح، لِماذا يُنكَحُ هذا السَّكران؟ لأنَّهُ قد ضَيَّعَ عَقلهُ،

☜ **ولاحظوا أنتُم، لاحظوا أنَّ السَّكرانَ ضَررهُ فِي الأعمِّ الأغلَبِ على نَفسهِ فقط، وحِينما يَشرب الخَمر ويكونُ سكرانا فإنَّهُ يُغَيِّبُ عَقلَهُ لساعاتٍ، بسببِ ذلكَ يُسَلَّطُ عليهِ الشَّيطان كي يَلُوطَ فيه،**

☜ **فماذا تقولونَ للمراجع الَّذينَ سلبوا الشِّيعةَ عُقُولَهم وبِنحوٍ دائمٍ، وسَلَّطوا فِكرَ النَّواصبِ على عُقُولِهم ودَمَّروا عُقُولَهم مِثلما يقولُ الإمامُ الصَّادقُ فِي رواية التَّقليد: (فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُم)، فَضَلُّوا؛ هُم أَضَلُّوا أنفُسَهم وَأَضَلُّوا الشِّيعَة، حِينما يتركونَ مواثِيقَ بيعة الغدير ويذهبونَ إلى قذاراتِ سَقِيفةِ بنِي ساعدة إنَّهُم يُدَمِّرونَ عُقُولَهم وبعدَ ذلكَ يُدَمِّرونَ العَقلَ الشِّيعي، فَهُم في سَكْرةٍ، هُم في سَكرةِ ضَلالهم، هُم في سَكْرةِ ضَلالِهم.**

تَعالوا معي كي نُحَلِّلَ لُغوياً لفظة؛ (السَّكران)، ولفَظة (الخَمْر):

★ **إنَّما قِيلَ للخَمرِ خمر**

← لأنَّهُ يُخَمِّرُ العقل يُغَطِّي العَقل، ومِنهُ الخِمار خِمارُ المرأة، وخَمَّرَ الطعامَ غَطَّاهُ، وخَمَّرَ الشيء غَطَّاهُ، فَقِيلَ للخَمرِ إنَّها خَمرٌ لأنَّها تُخَمِّرُ العَقل، تُغطِّي العَقل،

★ وقِيلَ لأثر الخَمرِ بأنَّهُ سُكْرٌ،

← السُّكْرُ والتَّسْكِيرُ تَغطيةٌ، سَكَّرَ البابَ يعني أغلقَهُ، سَكَّرَ النَّافِذةَ يعني أغلقَها، سَكَّرَ فَمَهُ يعني أغلقَ فَمَه، فالخَمرُ يُغَطِّي العَقل، كيفَ يكونُ ذَلِك؟ بإغلاقِ مَنافذِهِ،

← وهذا هُوَ الَّذي يفعلهُ مراجِعُ النَّجف، ودائماً أقول مِن أنَّ النَّجفَ أتحدَّثُ عن حوزةِ الطُّوسي مِن أنَّها مَقبرةُ العُقُول،

← إذا أراد الشَّخصُ أن يَقبُرَ عَقلَهُ فليذهب إلى النَّجف وليدرس في حوزتها هُناكَ تُقبَرُ العُقُول، هُناكَ تُقبَرُ المدارك وتُستبدلُ بخراءٍ طُوسيٍّ مُتعفِّنٍ نَجِس، هذا هُوَ الَّذي يجري على أرضِ الواقع، ومن هُنا فإنَّ إبليسَ يَلُوطُ فِيهم ليلاً ونهار، لقد سَكَّروا عُقُولَهم وسَكَّروا العَقلَ الشِّيعيَّ عموماً.

← **"مَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيْطَان"**؛ هذا صارَ عَرُوساً للشَّيطان لليلةٍ لأنَّهُ سَكَّرَ عَقلَهُ لساعات، فماذا تقولونَ لهؤلاء الَّذينَ أسَّسوا حوزة الطوسي وسَكَّروا عُقُولنا مُنذُ ألفِ عام ويتهيؤون الآن ليحتفلوا بعدَ سنتينِ بمرورِ ألفِ عامٍ على تَسكِيرِ عُقُولِنا ألَا لَعنةُ اللهِ عليهم، مُنذُ ألفِ عامٍ والشَّيطانُ يَلُوطُ فِيهم.

لماذا وجوب غسل الجنابة للسكران اذا اصبح؟

★ ونقرأُ أيضاً لا زلتُ أقرأُ مِنَ المصدرِ نَفسِه، في الصَّفحةِ (150):

❖ **عَنْ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه** - دَقِّقوا النَّظَر دَقِّقوا النَّظر - **وَمَا مِن أَحَدٍ يَبِيتُ سَكْرَانَاً إِلَّا كَانَ للشَّيْطَانِ عَرُوسَاً إِلَىٰ الصَّبَاح، فَإِذا أَصْبَحَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَن يَغتَسِلَ كَمَا يَغتَسِلُ مِنَ الجَنَابَة** - لأنَّ الشَّيطانَ كَان يَلُوطُ فيه وبطريقةٍ غريبةٍ جِدَّاً، لقد جَعلَهُ زوجةً لهُ - **فَإِنْ لَم يَغْتَسِل لَم يُقْبَل مِنهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْل وَلَا يَمْشِي عَلَىٰ ظَهرِ الأَرْضِ أَبْغَضُ إِلَىٰ اللَّهِ مِن شَارِبِ الخَمْر** - لِماذا؟

☜ لأنَّهُ يُسَكِّرُ عَقلَه يُخَمِّرُ عَقلَه، وهذا هُوَ عَدُوُّ الله الحقيقيّ، لأنَّ الَّذي يُسَكِّرُ عَقلَه يُخَمِّرُ عَقلَه سيخرجُ مِن دائرةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ويذهبُ في أيِّ مكان، ويذهبُ إلى أيِّ مكان، وهذا ما نُلاحظهُ في مراجعِ النَّجفِ وكربلاء يقبَلُونَ أيَّ شيء، لكن إذا صارَ الحدِيثُ عن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ لا نَدري ماذا يَصيرُ فِيهم.

☜ **وَجَبَ عَلَيْهِ أَن يَغتَسِلَ كَمَا يَغتَسِلُ مِنَ الجَنَابَة** - لأنَّ أبا مُرَّة فَعلَ فِيهِ الأفاعيل، أبو مُرَّة لِمَن لا يَعلَم كُنيةُ إبليس كُنيةُ الشَّيطان، الشَّيطانُ يُكنَّى بأبي مُرَّة، لأنَّ أبا مُرَّةَ فَعلَ الأفاعيلَ بهذا الَّذي باتَ سكراناً، التزمهُ مُنذُ بِداية اللَّيلِ وحتَّى الصَّباح، بالتَّعبير الشَّعبي العراقي مرعده تمرعد هذا ما خلا بيه شيء –

السكران عروس للشياطين يشدون عليه شدة

★ (جامِعُ الأخبار)، كِتابٌ حديثيٌّ مَعروفٌ في المكتبةِ الشِّيعيَّة لمحمّدٍ بنِ محمَّدٍ السبزواري مِن أعلام الشِّيعةِ في القَرن (7) الهجري، طبعةُ مؤسَّسةِ آلِ البيت/ قُم المقدَّسة/ إنَّها الطَّبعةُ الأولى، صاحبُ البِحار نَقلَ ما نَقلَ وقرأتهُ عليكم عن هذا المصدر، لكنَّ المصدرَ فِيهِ شَيءٌ مِنَ الاختلاف، في الصَّفحةِ (423)، إنَّهُ الحَديثُ (10):

❖ **عَنْ النَّبيّ الأَعظَم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: مَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيَاطِيْن** - المجلسي نَقلَ الحدِيث (للشَّيْطَان)، المصدرُ الأصل هذا: **مَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيَاطِين** –

◊ إنَّهُم تَجمَّعوا حَولَه ليسَ واحداً، بِحسَبِ التَّعبير الشَّعبي العِراقيّ شَدّوا اعليه شدّة - سَكراناً أي سَكَّرَ عَقلَهُ، مِثلما سكَّر مراجِعُ النَّجفِ وكربلاء الطُّوسيُّونَ اللُّعناء سَكَّروا عُقُولَهم، عُقُولٌ مُتخَلِّفة، مُتخَلِّفة عديمةُ الثَّقافة مُتحَجِّرة، لقد تحجَّرت بسببِ ثقافتها الأعرابية، بسبب الثقافةِ العُمرية، بسببِ الثقافةِ الشَّافعيَّةِ والمعتزليَّة الَّتي تتعارضُ تعارُضاً كاملاً معَ ثقافةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بدرجةِ مِئةٍ بالمئة.

◊ **الدَّليل:** إنَّكُم تسمعونَ دِيناً غريباً عجيباً عَنكُم مِن قناة القَمَر، ولكنَّني أتحدَّاكُم أن تَقُولوا بأنَّ الدِّينَ الَّذي تَسمَعُونهُ مِن هذهِ الشاشة ما هُوَ بِدِين العِتْرَة، لأنَّ مَصادِرَ الدِّينِ تُوضَعُ بينَ أيدِيكُم، ما هي مَصادِرُ دِينكُم أنتم؟ عُودوا وسَلُوا مراجِعكُم الطُوسيّينَ الأغبياء، إمَّا أنَّهُم جَاهِلونَ بِمصادرِ ما يقُولُون، أو أنَّهُم سيُرجِعونَكُم إلى المصادرِ النَّاصبيَّةِ القَذِرة، **(مَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيَاطِين)**.

لا يقبل من السكران صرف ولا عدلا حتى يغتسل غسل الجنابة. لماذا؟

★ والحدِيثُ الآخَر هُوَ نَفسهُ موجُودٌ في الصَّفحةِ (427):

❖ **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: مَا مِنْ أَحَدٍ يَبِيْتُ سَكْرَاناً إِلَّا كَانَ للشَّيْطَانِ عَرُوساً إِلَى الصَّبَاح، فَإِذا أَصْبَحَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَغتَسِلَ كَمَا يَغتَسِلُ مِنَ الجَنَابَة، فَإِن لَم يَغتَسِل لَم يُقْبَل مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْل.**

الشيطان يدخل رمحه في السكران ويلوط فيه:

★ في الصَّفحةِ (429)، الحَديثُ (38):

❖ **عَنْ الأَصْبَغ بنِ نُباتَة** - مِن أصحابِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن - **قَالَ: قَالَ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: الفِتْنَةُ ثَلاث؛ حُبُّ النِّسَاءِ وَهُوَ سَيْفُ الشَّيْطَان** - لا أُريدُ أن أقرأ الحديثَ بكاملهِ وإنَّما أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنه - **وَحُبُّ الخَمْرِ** –

◊ والخَمرُ تُخَمِّرُ العَقل، تُغَطِّي العَقل، تُعَطِّلُ العَقل، وبالمناسبةِ فإنَّ الخَمرَ تُؤثِّرُ في النَّاسِ بدرجاتٍ مُختلفة، هُناكَ مَن يشربُ الخَمر والخمرُ يُغطِّي مِن عَقلهِ رُبَّما بدرجةِ 10%، وهُناكَ مَن يُغطِّي الخَمرُ مِن عَقلِه 80%، وهُناكَ مَن يفقدُ عَقلَهُ بالكامل،

◊ أمَّا مراجِعُ النَّجف فإنَّ دِينَهُم قَد ضَيَّعَ العَقلَ الشِّيعيَّ بالكامِل لأنَّهُم مَلأوا عُقُولَ الشِّيعةِ بخرائهم الَّذي تَكلَّسَ عِبرَ القُرون وتَحجَّرَ وتَعفَّن وصارت الشِّيعةُ قُطعانَ حمير، هُم الَّذينَ يقُولُونَ عن الشِّيعةِ، وحَقِّ الحُسينِ هُم الَّذينَ يقُولُونَ عن الشِّيعةِ مِن مُقَلِّديهم، لا أتحدَّثُ عن مرجعٍ واحد، عن كُلِّ المراجع، يَصفونَ الَّذينَ يُقَلِّدونَهُم بالحمير لأنَّهُم فِعلاً حمير، وهُم الَّذينَ جَعَلُوهُم حميراً –

❖ **وَحُبُّ الخَمْرِ وَهُوَ رُمحُ الشَّيْطَان** –

◊ لأنَّهُ يُدخِلُ رُمحَهُ في دُبُرِ السَّكْران، هذهِ إشارةٌ إشارةٌ واضِحة - يُدخِلُ رُمحهُ في دُبُر السَّكران إلى الصَّباح، (فَمَن بَاتَ سَكْرَاناً بَاتَ عَرُوساً للشَّيطَانِ إلى الصَّباح).

★ طَبِّقوا هذا الكلامَ على المراجعِ الطُوسيّينَ الَّذينَ سَكَّروا عُقُولَهم وسَكَّروا عُقُولَ الشِّيعةِ مُنذُ أنَّ أَسَّسَ الطُّوسيُّ اللَّعين مَذهبَهُ اللَّعِينَ النَّجس الَّذي يُسَكِّرُ العُقُول، هذا هو الَّذي قصدتهُ من أنَّهُ إمَّا أن يَكُونَ مَنكُوحاً بِحسَبِ الرِّوايات، إنَّها الرِّوايات الَّتي تحدَّثت عن لَقَبِ؛ (أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن)، الكلامُ هُوَ هُوَ فِي هذا الَّذي يُنقَلُ عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن أيضاً بِخُصوص؛ (آية الله العُظمى)، وكلامُنا هُنا عن المضمون وليسَ عن كَلِمات الحديث، فقد بَيَّنتُ لَكُم مَا بَيَّنتُ بِخُصوصِ ألفاظ الحديث، كلامُنا عن مضمون الحديث.

لابُدَّ أن نَعرِفَ أنَّ السَّكْرةَ لا تأتي مِن الخَمرِ فقط

★ في سورة الحِجر إنَّها الآيةُ (72) بعدَ البسملة، وهِيَ آيةٌ مُميَّزةٌ جِدَّاً بَينَ الآيات، اللّهُ يُقسِمُ بِحياةِ رَسُول اللّه، تقرؤونَ القُرآنَ لَكِنَّكُم لا تَتدبَّرونَ فِيه، هَكذا عُلِّمتُم في الأجواءِ الطُوسيَّةِ القَذِرة:

❖ ﴿**لَعَمْرُكَ** - ما مَعنى لَعَمْرُك؟ وحَيَاتِكَ يا رَسُولَ اللّه، وكأنَّ رَسُولَ اللّهِ صَدِيقٌ لِلّه ويُخاطِبهُ بهذا الخِطاب - **إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾،

◊ لقد أغلَقُوا عُقُولَهم، لابُدَّ أن نَعرِفَ أنَّ السَّكْرةَ لا تأتي مِن الخَمرِ فقط،

← السَّكْرةُ سَكْرةُ الشَّباب، الإنسانُ في شَبابِهِ وصِحَّتِهِ وقُوَّتِهِ يَرى نفسهُ أنَّهُ قادِرٌ على أن يَفعلَ كُلَّ شيء فَيَتِيهُ فِي سَكْرَة الشَّباب، فللشَّبابِ سَكْرةٌ،

← وللمَالِ سَكرةٌ حِينما تَكثُرُ الأموالُ عِندَ الإنسان، فَكثرةُ الأموالِ تُسَبِّبُ للإنسانِ سَكْرَةً تُغَلِّقُ عقلَه تَجعلهُ يُفَكِّرُ بطريقةٍ أُخرى،

← وهُناكَ سَكْرةُ الجَمَال، حِينما تكونُ المرأةُ جميلةً فائقةَ الجَمَال وحتَّى الرَّجُل حِينما يكونُ جميلاً فائقَ الوسَامةِ فإنَّ للجَمَالِ سَكْرةً، سَكْرةً تَأخُذُ بِعَقلِ الإنسان، بِعقلِ الرَّجُلِ أو بِعقل المرأة.

← وسَكْرةُ السُّلْطَان؛ المقاماتُ السياسيَّةُ في الحُكوماتِ، أو المقاماتُ الدِّينيَّةُ لها سَكْرةٌ، المرجعيَّةُ هذهِ الَّتي يتهارَشُونَ عليها في النَّجفِ تَهارُشَ الكلابِ على الجيف لها سَكْرةٌ لها سَكْرةٌ تُغلِقُ العُقُول وَتُبْعِدُ القُلُوبَ عن إمامِ زمانِها، لها سَكْرةٌ قَذِرةٌ جِدَّاً.

← الشَّهواتُ؛ الشَّهواتُ لها سَكْرةٌ. هُناكَ الأنواعُ الكَثِيرةُ للسَّكْرةِ هذه.

◊ الآيةُ هنا: ﴿**لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾، القُرآنُ هُنا يتحدَّثُ عن قَومِ لوط مِن أنَّ شَهواتِهم الخَبيثَةَ هذهِ جَعلتُهم في سَكْرةٍ ذَهبَت عُقُولَهم، هُناكَ مُقارنةٌ، هُناكَ مُقارنةٌ بينَ اللِّواطِ وبينَ ذَهاب العَقْل، ﴿**لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾، "يَعْمَهُون"؛ يَذهَبُونَ في تَيهِهم وضَلالِهم.

اللواط يذهب ويسكر العقل وانتكاسة للفطرة:

★ ماذا نقرأُ في سورةِ هود في الآيةِ (178) بعدَ أن هَجمَ قومُ لُوطٍ على بَيت لُوط عِندما جاءهُ الأضياف، الملائكةُ جاءوا بِصُورةِ شَبَابٍ حِسان في صُورٍ جَمِيلة، فَهَجموا على دارِ لُوط يُريدونَ أن يلوطوا بأضيافِ نَبِيِّهم:

❖ ﴿**قَالَ يَا قَوْمِ هَـٰؤُلَاءِ بَنَاتِي** - أُزوِّجكم بَنَاتِي - **هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ**﴾،

◊ أمَا فِيكُم مِن رَجُلٌ عاقِل، لا يُوجدُ فِيهم رَجُلٌ عاقِل، لأنَّهُم يَنكَحُونَ بَعضُهُم بَعضاً، لقد هَيمَنَ اللِّواطُ عليهِم، واللِّواطُ هذا هُوَ انعكاسٌ لانتكاس الفِطرة، وحِينما تنتكِسُ الفِطرةُ لا وجودَ للعقل حينئذٍ لا وجُودَ للعَقل،

◊ فحينما يَغِيبُ العَقل تنتَكِسُ الفِطرة، وحِينما تنتَكِسُ الفِطرة تظهرُ الآثارُ الخبيثةُ على الإنسان ومِنها اللِّواط، وهذهِ هِيَ مُشكلةُ النَّجف، مُشكلةُ النَّجف بذهاب العَقل، لقد ذهبَ العَقلُ الشِّيعيُّ بِسببِ خَراءِ المذهب الطُوسيِّ اللَّعِين،

◊ وهذا هُوَ الواقِعُ الَّذي نعيشهُ على الأرض، فَحِينما يذهبُ العَقل تنتَكِسُ الفِطرة، وحِينَ تنتَكِسُ الفِطرة تظهرُ الآثارُ الخبيثةُ لِلِّواطِ والسِّحاقِ وغَيرِ ذلك، وهذا هُوَ السَّببُ الَّذي يُؤدِّي إلى انتشارِ هذهِ الأمورِ في النَّجف، على الشِّيعةِ أن يَدرسُوا هذا الواقع وِفقاً لدين العِتْرَةِ، هذهِ موازينُ القُرآن، هذهِ موازين القُرآن، أنا لا أُحَدِّثكُم عن الفيسبوك، هذهِ موازينُ القُرآن

◊ ولِذا يقولُ لهم: ﴿**أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ**﴾، أنا أعرِضُ عليكُم بَناتي أُزَوِّجكُم بَناتي وأنا نَبِيِّكم، أُزَوِّجُكُم بَناتي زَواجاً شرعيَّاً وأنتُم تُريدونَ اللِّواطَ بأضيافي، ﴿**أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ**﴾، لا يُوجدُ فِيهم رَجُلٌ رَشِيد.

★ **بالمناسبةِ كَلِمَةُ (رَشِيد)، لم تَرِد في الكتاب الكريم إلَّا في ثلاثة موارد وهذهِ الموارِدُ كُلُّها في سورةِ هود:**

❖ **هذا المورِدُ الأوَّل: ﴿أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾،**

☜ وهُنا لوطٌ يقولُ لهم مِن أنَّكُم لَوَّاطُون، مِن أينَ يأتِيكُم الرُّشد مِن أين يأتِيكُم الرُّشد،

وتَذكَّروا القاعِدة المنطقيَّة العَلَويَّة المُهِمَّة الَّتي أُذَكِّركم بها دائماً سَيِّدُ الأوصياء يقول: (إِنَّكُم لَن تَعرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّىٰ تَعْرِفُوْا الَّذِي تَرَكَه)،

☜ وهذهِ الحلقاتُ مَبنيَّةٌ على أساسِ هذا المنطِقِ العَلَويّ؛ إنَّكُم إنَّكُم لَن للنَّفي التأبيدي لَن لَن تَعرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعرِفُوا الَّذِي تَركَه، ﴿**أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ**﴾ هذا الموطِنُ الأوَّل.

❖ **الموطِنُ الثَّاني:** في الآيةِ (97) بعدَ البسملة مِن السُورةِ نفسِها مِن سورةِ هود، في آخر الآية: ﴿**وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ**﴾،

☜ إنَّها إشارةٌ إلى أنَّ فِرعونَ في هذا الجو في جو اللِّواط، خُصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبارِ

← **أنَّ فِرعونَ في أُفُقِ الإشارةِ هُوَ عُنوانٌ؛**

- (لِقَتَلَةِ فَاطِمَة)، هُوَ عُنوانٌ لِكُل الطُّغاةِ والجبابرةِ الَّذينَ تَلقَّبُوا بِلَقَبِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن،
- في أُفُقِ الإشارةِ في الثَّقافَةِ القُرآنيَّةِ العَلويَّة؛ (فإنَّ فِرعون عُنوانٌ لِكُلِّ أُولئكَ الَّذينَ لُقِّبوا بأَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن)، لأولئكَ المنكُوحِينَ في أدبارِهم، إمَّا أن يَكُونَ النِّكاحُ بَشريَّاً أو أن يَكُونَ النِّكاحُ إبليسيَّاً شيطانيَّاً أو أن يَكُونَ مُزدوجاً أن يَجمَعَ الكَمَالات، إنَّهُ جامِعُ الكَمَالات جامِعُ الأوصاف، فَهُناكَ نِكاحٌ بشريٌّ يُنْكَحُ بِهِ، وهُناكَ نِكاحٌ إبليسيٌّ يُنكَحُ بِهِ أيضاً، برنامجُ فِرعونَ بِكامِلِهِ برنامجٌ لِواطيٌّ.

❖ **الموطِنُ الثَّالِث الَّذي وردت فيه كَلِمةُ رَشِيد:** وَردت مُعرَّفةً بالألفِ واللام هِيَ خارِجةٌ عن هذا السِّياق، إنَّهُم قومُ شُعَيبٍ يُخاطِبُونَ شُعيباً النَّبيّ في السورةِ نَفسِها في سورة هود إنَّها الآيةُ السَّابعةُ والثَّمانون بعدَ البَسملة يَقُولُونَ لهُ: ﴿**إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ**﴾، هذهِ خارِجةٌ عن السِّياق الَّذي نتحدَّثُ عنه.

"قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّودٍ": تَحْصِينٌ ضِدَّ الْفَسَادِ وَالضَّلَالِ

الموضوع الرئيسي	ترقيم الحلقات ضمن مجموعة حلقات "صولَة القمر: ضمن برنامج الخاتمة"	ترقيم الحلقات في البرنامج الخاتمة	وصف الحلقة	الرقم التسلسلي
تاريخ الشذوذ الجنسي في العصر العباسي والمذهب الطوسي	الحلقة 6	الحلقة 386	بداية الحديث عن الشذوذ الجنسي	1
جذور الانحراف الأخلاقي وعلاقته بالمرجعية الطوسية	الحلقات 7–19	الحلقات 387–399	استكمال الموضوع	2
تحليل تأريخي مفصل للشذوذ وأثره في المرجعية الطوسية	من 6 إلى 19	من 386 إلى 399	المجموع الكلي المغطى	-

https://www.alqamar.tv/arb/alkhatemah-386/

السكرة هو واقع مراجع المذهب الطوسي:

★ في زيارةٍ مُفصَّلةٍ مِن زِيارات سيِّد الشُّهداء الَّتي جاءت مَذكُورةً في كِتاب (كاملُ الزِّيارات)، لابنِ قولويه المتوفَّى سنة (368) للهجرة، وهذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مكتبة الصَّدوق/ طهران - إيران/ إنَّهُ البابُ (79) في الصَّفحةِ (249)، مِن زِيارةٍ مُفصَّلةٍ لسيِّد الشُّهداءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه يُحَدِّثنا بِها أبو حمزة الثُّمالي عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِن بَعضِ ما جاءَ فِيها مِن دُعاء:

❖ **وَتَقُول** - هكذا جاء في نَصِّ الزيارة -: **رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَت مَقَالَتِي فَلا حُجَّة لِي وَلَا عُذْرَ لِي** - يَستمرُّ الدُّعاء إلى أن تَقُولَ كَلِمات الدُّعاء: **وَأَيَّ سَكْرَةٍ أَوْبَقَتْنِي** - أَوبَقَتْنِي أهلَكَتنِي –

★ قَبلها ماذا تقولُ كَلِمات الدُّعاء؟:

❖ **يَا سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيك وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرتُ بِنَفْسِي وَأَيَّ سَكْرةٍ أَوْبَقَتْنِي وَأَيَّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِي** - فَسَكْرَتِي أَوْبَقَتْنِي، والسَّكْرَةُ هِيَ أشدُّ مِنَ الغَفلَة - **وَأَيَّ سَكْرةٍ أَوْبَقَتْنِي** - لِذا جاءت مُقَدَّمَةً في الذِّكر - **وَأَيَّ غَفْلَةٍ أَعْطَبَتْنِي** –

ما هو الفرق بين الغفلة والسكرة: (هذا هو واقع مراجع المذهب الطوسي)

- ◊ لأنَّ الغَفلَةَ يَكُونُ العَقلُ موجُوداً لكنَّهُ ليسَ مُفَعَّلاً، أمَّا السَّكْرةُ فإنَّها تُغَيِّبُ العَقل، إنَّها تُغلِقُ كُلَّ مَفاتيحِه،
- ◊ الغَفلةُ العَقلُ موجُودٌ لكنَّهُ ليسَ مُفَعَّلاً، أمَّا السَّكْرةُ فإنَّ العَقلَ مُغيَّبٌ وهذا هُوَ الَّذي عليهِ وَاقِعنا الشِّيعيّ،
- ◊ هذا هُوَ واقِعُ مراجع النَّجفِ وكربلاء، إنَّهم فِي حَيرةٍ مِن أمرِهم ليسَ اليوم، ليسَ اليوم، إنَّهُم في حَيرةٍ من أمرِهم ليسوا مُتأكِّدينَ مِمَّا يَقُولُون، يُظهرونَ هذا للشِّيعةِ، لكن في وَاقِعهم هُم مُتشَكِّكونَ في كُلِّ شيء، لا يُمَيِّزونَ بينَ الخطأ والصَّواب، حتَّى حينما يُظهرونَ لَكُم الموقِفَ الصَّحيح إنَّهُم لَيسُوا مُتأكِّدينَ مِن ذلك، هذا هُوَ واقِعُ مراجع النَّجفِ وكربلاء،
- ◊ عوامُّ الشِّيعةِ أنا لا أُريدُ أن أُخاطِبَهم لأنَّهم لا يفقهونَ شيئاً أساساً، أنا أُخاطِبُ الَّذينَ يبحثونَ عن الحقيقة مِن الشِّيعةِ مِنَ السُنَّةِ، أنا أكفرُ بدِين السُنَّةِ وأكفرُ بِدِين الشِّيعة ولا أُفَرِّقُ بينَ الشِّيعةِ والسُنَّة، فهؤلاء على ضلال وهؤلاء أعني الشِّيعةَ أضلُّ مِن السُنَّة، أضلُّ مِنَ السُنَّةِ تريليونات المرَّات، لأنَّ الحُجَجَ السَّاطِعَة أُقِيمَت على الشِّيعةِ ولم تُقَم على السُنَّة، أُقِيمَت حُجَجٌ على السُنَّة ولَكِنَّ مِقدارها أقلُّ بكثيرٍ بكثيرٍ مِنَ الحُجَج الَّتي أُقِيمَت على الشِّيعة،
- ◊ ومِن هُنا فإنَّ تَسْكِيرَ العَقلِ الشِّيعيّ تَسْكِيرٌ شَدِيدٌ، العَقلُ السُنِّيُّ حالهُ أهونُ بِكثيرٍ وكثيرٍ مِن العَقل الشِّيعيّ، (**وَأَيَّ سَكْرَةٍ أَوْبَقَتْنِي**).
- ◊ إنَّما أُشِيرُ إلى هذا كي تَعرِفوا أنَّ الزِّياراتِ والأدعيةَ مَشحونَةٌ بالحديثِ عن هذهِ الثَّقافة، لكنَّكُم بَعِيدونَ عنها، تقرؤونَ الأدعيةَ والزِّياراتِ وأنتُم لا بصيرةَ لَكُم.

اخطر أنواع السكرات هي سكرة الضلال:

★ هذهِ المناجاةُ الشَّعبانيةُ، إنَّني أقرؤها عليكُم مِن (مفاتيح الجنان)، حِينما تقرؤونَها تَتدبَّرونَ فِيها؟ ماذا أقولُ لَكُم؟! على أيِّ شيءٍ أحسدكُم؟! على غبائكم؟! على طيحة حظكم؟! على مراجعكم الغبران؟! على دِينكم هذا اللي ما تدرون أنتم منين جايبينه؟! على أيِّ شَيءٍ أحسدكُم لا أدري؟! أنا أُخاطِبُ الَّذينَ يقولونَ إنَّنا شِيعةٌ ومُتدَيِّنُون.

هكذا نقرأُ في المناجاةِ الشعبانيةِ المرويةِ عن أئِمَّتِنا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن والَّتي تُقرأُ أيَّامَ شَهرِ شعبان:

❖ **إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيْ شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْك وَأَبْلَيتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْك، إِلَهِي فَلَم أَسْتَيقِظ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِك وَرُكُونِي إِلَىٰ سَبِيلِ سَخَطِّك** - إلى آخرِ المناجاة، **(وَأَبْلَيتُ شَبَابِي فِيْ سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْك)**،

◊ ما حدَّثتكُم قبلَ قليلٍ عن سَكْرَةِ الشَّباب، سَكْرَةُ الشَّباب وسَكْرَةُ المَال وسَكْرَةُ الجَمَال وَسَكْرَةُ السُّلْطَان و و، لكنَّ أخطرَ شيءٍ أخطرَ شيءٍ حِينما تَكُونُ السَّكْرةُ سَكْرةَ الضَّلال، سَكْرَةَ الجَهل المُركَّب، هذهِ السَّكْرةُ لن يستطيعَ الإنسانُ أن ينجُوَ مِنها إلَّا بِتوفيقِ صاحِب الأمر،

◊ مُشكلةُ مراجع النَّجف أنَّهُم يعيشونَ هذهِ السَّكْرة، قطعاً معَ سَكْرَة المَال، معَ سَكْرَةِ السُّلْطان الدِّيني، لكنَّ السَّكْرَة الأَخْطَر هِيَ هذهِ حِينما تُهيمنُ على الإنسان ويَكُونُ في جَهلٍ مُركَّب ويَتصوَّرُ أنَّهُ يعلم وهُوَ لا يَعلم، ويَتصوَّرُ أنَّهُ على الهدى وهُوَ على الضَّلال، هذهِ السَّكْرةُ هِيَ سَكْرةُ الإمهال أخطرُ أنواعُ السَّكْرَة، سَكْرَةُ الإمهال، حينما يُمهِلُ إمامَ زماننا العِباد ويَترُك لَهُم حِبالَهُم على غَواربِهِم يتركُ الحَبلَ على غاربِهِ، يتركُ الحَبلَ على غاربِهِ لَهُم وهُم يَتيهونَ في سَكرَتِهم حتَّى يَقَعُوا على وجُوهِهِم وحينئذٍ لا عِلاجَ للأمر، أدركوا، أدركوا أنفُسَكُم ونَظِّفوا عُقُولَكُم مِن خراءِ مراجع النَّجفِ وكربلاء هؤلاءِ يعيشُونَ في سَكْرَةٍ، ﴿**لَعَمْرُكَ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾، إنَّهُم في سَكْرَتِهِم يَعْمَهُون.

خُلاصة كُلِّ البحثِ هذا المُطوَّل أن نَصِلَ إلى: قاعدةٌ مُهِمَّة إنَّما جعلتُ لها هذا العنوان كي تتذكَّروها.

قاعدة عقائديَّة عِلميَّة فِقهيَّة فتوائيَّة حتَّى تعرفوا مِن أين تأخُذوا دِينَكُم،

"قاعدة حجي عبود"

كُلُّ مَن يَسرِقُ ألقابَ أهل البيت، وكُلُّ مَن يُشَكِّكُ في مقاماتِ أهل البيت، وكُلُّ مَن يُنكِرُ إمَامَة فَاطِمَة، هذا لو راكعه حجّي عبّود، ولو يركع بيه الحجّي أبو مُرَّة، لو اثنينهم يركعون بيه، هذه الحقيقةُ مِن الآخر.

حصن نفسك من سكرة الضلالات الطوسية عبر قاعدة حجي عبود؟

★ الخُلاصةُ مِن كُلِّ ذلك علينا أن نضعَ قاعِدةً، هذهِ القاعدةُ لابُدَّ أن تكونَ حاضِرةً معنا، أُخاطِبُ الَّذينَ يُريدونَ أن يُحَصِّنوا أنفُسَهم بَعِيداً عن خرائاتِ المذهبِ الطُّوسيّ اللَّعِين،

★ تَعالَوا كي نَتَّفِق على قاعدةٍ عقائديَّةٍ وعِلميَّةٍ وفتوائيةٍ، تَعالوا نَتَّفِق على قاعدةٍ نُعنونها بهذا العنوان إنَّها؛ **(قاعدةُ حجّي عَبّود)**، هذا هُوَ الَّذي قُلتهُ لَكُم فِي الحلقات المتقدِّمة مِن أنَّ شُغلاً عندنا معَ حجّي عبّود، قاعدةُ حَجّي عبّود ماذا تقول؟

☜ **قاعدةُ حجّي عبّود هكذا تَقُول:**

← أيُّ شَخصٍ مِنَ المراجعِ أو مِن غَيرِهم، أيُّ شَخصٍ يقولُ أنا آيةُ اللهِ العُظمى أو يُقالُ لهُ مِن أنَّكَ آيةُ اللهِ العُظمى ويَرضى بذلك ويَفرحُ بذلك، وحِينما لا يُخاطَبُ بهذا الخِطاب يُصبِحُ غاضِباً ساخطاً، أيُّ شخصٍ بهذهِ المواصفات أكانَ مرجِعاً، أكانَ حاكِماً، أكانَ سِياسيَّاً بحسبِ قاعدةِ حجّي عبّود الَّتي هِيَ خُلاصةٌ لِكُلِّ الحقائق الَّتي عُرِضت في الحلقات الماضية إنَّها حقائقُ القُرآنِ المفَسَّرِ بِتفسيرهم، وحقائقُ الحديثِ المفهَّمِ بتفهيمهم وحقائقُ الواقعِ الَّتي دَعَّمتُها لَكُم بالوثائقِ الحِسيَّةِ القَطعيَّة، مِن خِلالِ كُلِّ ذلك استخرجتُ هذهِ القاعدة أعني "قاعدةَ حجّي عبّود"،

← فأيُّ شَخصٍ مهما كان يقولُ أنا آيةُ اللهِ العُظمى، أو أن يُقالَ لهُ ذلك ويرضى بذلك ويفرحُ بذلك ويغضبُ حِينما لا يُخاطَبُ بذلك فهذا إمَّا أنَّ

← حَجّي عبّود رگعه بالسَّابق، فإذا ما راگعه حجّي عبود يرگعه الحجّي أبو مرّة، عندنا اثنين حِجّاج؛ "حجّي عبّود، والحجّي أبو مُرَّة"، أبو مُرَّة كما قلتُ لَكُم هي كُنيةُ إبليس، كُنيةُ الشَّيطان، فهو لو مرگوع مِن حجّي عبّود، لو راگعه يرگع بيه الحجّي أبو مُرَّة، هذهِ هي قاعدة حجّي عبّود حتَّى تَعرِفوا مَن حَولَكم، حتَّى تَعرِفوا رِجالَ الدِّين.

← قطعاً يضافُ إلى هذا حِينما يُصدرونَ الفتاوى والَّتي هِيَ في الحقيقةِ فساوى، حِينما يُصدرون الفتاوى مِن أنَّ ذِكرَ عَلِيٍّ يُبطِلُ الصَّلاة طَبِّقوا القاعدة أيضاً؛

✓ "هذا لو راگعه حجّي عبّود سابقاً،

✓ لو جاي يرگع بيه الحجّي أبو مُرَّة، لو اثنينهم يرگعون بيه"، راگعه حجّي عبّود مِن قبل، وحجّي أبو مُرَّة الآن يرگع بيه، هذه هي قاعدة حجّي عبّود،

★ هذهِ النتيجةُ وصلنا إليها بعدَ كُلِّ البياناتِ المُتقدِّمةِ من حقائقِ القُرآنِ ومعارف العِتْرَةِ الطَّاهِرَة وحقائق الواقع على الأرض معَ الوثائقِ الصَّريحةِ والواضحةِ البَيِّنة، فماذا تُريدونَ أكثرَ مِن ذلك؟! لقد تأسَّست لدينا هذهِ القاعدةُ المُهِمَّة اعمَلُوا بها دائماً دائماً معَ أصحاب العمائمِ ومعَ السياسيّين، طَبِّقوها، طَبِّقوها على كُلِّ مَن يَعتدِي على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هذا

لو راگعه حجّي عبّود، لو يركِع بيه الآن الحجّي أبو مُرّة، لو اثنينهم يركعون بيه، صارَ الأمرُ واضِحاً؟ إذا صارَ الأمرُ واضحاً فهنيئاً لَكُم، هذهِ القاعدةُ مُهِمَّةٌ جِدَّاً.

أنا أگول لذوله الشروگية الملحان فِي النَّجف من أصحاب العمائم

★ انتو مو شايفين أنَّ عدداً واضِحاً مِن أبناءِ العوائل العُلمائيَّة فِي النَّجف ومن أولادِ وأحفاد المراجع هذهِ الأجواء، ألم تُلاحظوا أنَّ عدداً مِنهم تَظهرُ الميوعةُ عليه، وحتَّى فِي حركاتهِ تَكَسُّر وتَثني وكأنَّهُ يَمِيسُ دَلالاً كفتاةٍ مُدلَّلة، هُناكَ أُنثويةٌ فِي حركَاتِهم، أُنثويةٌ فِي بَعضِ طِباعِهم،

★ مو عدكم أنتم الملحان أولاد الملحة، عند ذوله اللي يگولون احنا ذهب والنَّاس تراب، عند ذوله الذهب، مو شايفين هذهِ الحالة موجودة عندهم وبوضوح في أولادِهم، في أحفادِهم حالة من الميوعة والتخنُّث والأُنثوية، فِي بعض الأحيان حِينما يَتحدَّثُونَ يتحدَّثُونَ بطريقةٍ تشبهُ التغنُّج مِن دُونِ قَصد، هذهِ طبيعتهم، أنا لا أتَّهمهُم بشيء،

★ **أقولُ هذهِ آثارُ نِكاحِ إبليس للنِّساءِ وللرِّجال**، فتظهرُ فِي أولادِهم، هذهِ آثارُ نِكاحِ إبليس إن كَان فِي آبائهم أو كانَ فِي أُمَّهاتِهم للنِّساءِ وللرِّجال، ومرَّت علينا الأحاديث، هذهِ أحاديثُ أهل البيت ولا يوجدُ أحدٌ معصومٌ مِن هذا الأمر كُلُّنا قَدْ نَتعرَّضُ لهذهِ البَليَّة، الجميعُ يُمكِن أن يَتعرَّضوا لهذهِ البليَّة إذا لم تَكُن لَهُم حِمايةٌ مِن إمامِ زَمانِهم، وهؤلاءِ أعداءُ صاحِب الزَّمان ليسَ لهم مِن حمايةٍ مِن إمامِ زمانهم،

★ هؤلاءِ لصوص، أتحدَّثُ عن المراجع وعن أصحاب العمائم الكبيرة، هذهِ علامةٌ واقعيةٌ تَعرِفونها أنتُم، أُخاطِبُ أصحابَ العمائمِ مِن أولاد الملحة مِن أبناء الجنوب العراقي، لأنَّني أعلَمُ أنَّكُم فِيما بَينَكُم تتحدَّثُونَ عن هذهِ القضيَّة؛ "**عن قضيَّة الميوعةِ والتخنُّثِ والتغنُّجِ والتكَسُّرِ والتثنّي في الحركاتِ عِندَ أولادِهم عِندَ أحفادِهم**"، مع أنَّني لا أتَّهِمُ الأولادَ والأحفادَ بِشيء، هِيَ آثارُ النِّكاح الإبليسيّ فِي آبائهم وأُمَّهاتِهم، الأُمَّهات لا ذنبَ لها، لكنَّ الآباءَ يأكُلُونَ الحرام، بِسبَبِ أكل الآباء للحرام وسرقة الأموال الحرام يَجعَلُونَ الشَّياطِين تَنكَحُ نِساءهم، هذهِ حقائق، هذهِ حقائق موجودةٌ على أرض الواقِع.

خِتَامُ الْبَانُورَامَا: تَأْكِيدٌ عَلَى "قَاعِدَةِ حَجِّي عَبُّودٍ" وَرَسَائِلُ مُقْتَضَبَةٌ للزهرائيين

"قَاعِدَةُ حَجِّي عَبُّود" مِعْيَارٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الرُّشْدِ وَالضَّلَالِ

★ قبلَ أن أنتَقِلَ إلى النُّقطة الأخيرةِ في هذهِ الحلقة لا تَنسوا قاعدةَ حجّي عبّود، طَبِّقوها على المراجع على الخُطباء، على المعمَّمين، على السياسيّين، على كِبار الشِّيعة حتَّى على شُيُوخ العشائر طَبِّقوها طَبِّقوا قاعدة حجّي عَبّود ستعرفونَ الطريقَ الصَّحيح،

★ وهذا مِصداقٌ حقيقيٌّ للمَنطِق العَلويّ الَّذي بايعنا رَسُولَ اللّهِ عليه في بيعة الغدير؛ (هَذا عَلِيٌّ يُفَهِّمُكُم بَعدِي)، وفَهَّمنا عليٌّ قالَ لنا: (إنَّكُم لَن لَن لَن تَعرِفُوا الرُّشْد حَتَّى تَعرِفُوا الَّذِي تَركَه)، هذهِ القاعدةُ تُشَخِّصُ لَكُم الَّذينَ تَركوا الرُّشْد، (إنَّكُم لَن تَعرِفُوا الرُّشْد حَتَّى تَعرِفُوا الَّذِي تَركَه)، كي تَعرِفوا الَّذينَ تركوا الرُّشد تحتاجونَ إلى قاعدة، القاعدةُ هِيَ هذهِ إنَّها قاعدةُ حجّي عبّود، فَحِينما تَسمعونَ مُشَكِّكاً في أحاديث أهل البيت طَبِّقوا القاعدة هذا لو راگعه حجّي عبّود مِن أوَّل، لو جاي يرگع بيه أبو مُرَّة لو اثنينهم يرگعون بيه، قاعدةٌ واضحةٌ جليَّةٌ بَيِّنة، هَنِيئاً لَكُم، هَنِيئاً لَكُم وأنتُم تعيشونَ زماناً تُبَيَّنُ لَكُم فيهِ القواعد الحقيقيَّة لمعرفةِ أولياءِ أهل البيت، ومعرفةِ أعداءِ أهل البيت صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن.

رسائلُ مُقتضبَة بِنحوٍ سَريع وبَعدَها أُوَدِّعكُم إلى لِقاءٍ قَريب إنْ شاءَ اللّهُ تَعالَى:

الرسالة الأولى:

إلى الزَّهرائيّينَ عُموماً إلى الَّذينَ يَقُولُونَ نَحْنُ زَهرائِيُّون،

لن أقُولَ شيئاً طويلاً، إنَّما أقولُ لَكُم انْصُرُوا فَاطِمَة، انْصُروا فَاطِمَة، انْصُروا فَاطِمَة.

الرِّسالةُ الثَّانية:

إلى كُلِّ مَن أدركَ الحقيقةَ عِبرَ هذهِ الشَّاشة مِنَ الشِّيعةِ مِنَ السُنَّةِ مِن غَيرِهما،

ثَبَتَت الحُجَّة، ثَبَتَت الحُجَّةُ عليكم فأينَ العَمَل، فأينَ العَمَل؟ بعدَ الحُجَّةِ يأتي العَمَل، فأينَ العَمَل؟ شدُّوا الأحزمة وباشِروا العَمَلَ بالبرنامج الذهبي وإليكُم البرنامج الذهبي:

البرنامجُ الذهبيُّ: **إنّهُ برنامجُ القَريةِ الظاهِرَةِ الآمِنة وِفقاً للمنهجِ اليَمانيّ.**

الزُبدةُ الذهبيّة: **اعرِف إمامَك وعرّف بِإمامِك.**

المعرفةُ الذهبيّة: إمامُكَ دينُك ودينُكَ إمامُك.
العبادةُ الذهبيّة: رابط مُرابطةَ الأحرارِ في فناءِ إمامك.
البراءةُ الذهبيّة: طَلّق منهجَ أصحابِ العمائمِ الإبليسيّةِ الكبيرة في النجفِ وكربلاء طلاقاً بائِناً لا رجعةَ فيه إن كنتَ راغباً في إمامِك.

الرِّسالةُ الثَّالثة:

إلى الشِّيعةِ الَّذينَ بدأوا يَعمَلُونَ وِفقاً للمنهج اليَمانيّ في شَرقِ الأرضِ أو غَربِها، أُعِيدُ كلامي،

إلى الشِّيعةِ الَّذينَ بدأوا يَعمَلُونَ وِفقاً للمنهج اليمانيّ في شَرقِ الأرضِ أو غربها لا تستعجلوا في الأُمُورِ واشتَغِلوا على النُّخبَةِ الَّذينَ لَهُم تأثيرٌ اجتماعيٌّ كَبير، الوقتُ ليسَ في صَالِحكم عَليكُم أن تَجُدُّوا في العَمَل ولا تُؤَجِّلوا عَملَ اليَومِ إلى غدٍ، بَارَكَ صَاحِبُ الأَمرِ إمامُ زماننا الحُجَّةُ بنُ الحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه في جُهُودِكُم وجَمَعَنَا وإيَّاكُم تَحْتَ خَيْمَة أُمِّهِ فَاطِمَة صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا،

عَقيدَتِي؛

"أنَّ عُيونَها إلينا جَمِيعاً فلنبدأ العَمَل كُلُّ واحِدٍ مِنَّا وما يستطيع"،

يَا زَهْرَاء، يَا زَهْرَاء، يَا زَهْرَاء.

الرِّسالةُ الرَّابعة:

إلى المُتابِعينَ على الإنترنت؛

ادرسُوا وادرسُوا وادرسُوا، حافِظوا على حماسِكُم العقائديّ ولا تعبؤوا بالَّذينَ مِن حَولِكم إن كانوا يسيرونَ في اتِّجاهاتٍ أُخرى عَليكُم أنفُسَكُم لا شأنَ لَكُم بالآخرين.

الرِّسالَة الخامِسة:

إلى الَّذينَ أدركوا الحقيقةَ مِنَ السُنَّةِ مِن كِبار القَومِ أو مِن صِغارِهم فِي البلاد العربيَّة؛ قَلبِي مَعَكُم، وَدُعائي لَكُم، وأقُولُها لَكُم:

لا تُضَيِّعوا هذهِ الفُرصَةَ إنَّها نَظرةُ لُطفٍ مِن قَائمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَيكُم، وأقُولُها لَكُم:

لا تُضَيِّعوا هذهِ الفُرصَة إنَّها نَظرةُ لُطفٍ من قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ إليكُم، إذا كانت ظُرُوفُكم عَسيرةً اعمَلوا بالتَّقيَّةِ إلى أبعد الحُدُود وتَحرَّكوا فِي أوساطِكُم بِهُدوء ولكن لا تَنسَوا أن تُخَصِّصوا وقتاً ولو في الأُسبوعِ مرَّة وكُلَّما كَثُرَ هذا الوقت كانَ أفضل،

ولكن لا تَنسَوا أن تُخَصِّصوا وَقتاً لِمُناجاةِ إمامِ زَمانِكم قَائمِ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، ووقتاً لِمتابعة القَمَر، أتمنَّى أن نَلتقي يَوماً على مودَّةِ قَائمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، وما ذلكَ عَلَى اللّهِ بِبَعِيد.

سَتُبدي لَكَ الأيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً..
وَيَأتِيْكَ بِالأَنْبَاءِ مَن لَم تُزَوِّدِ..

انتهت هذهِ البانُوراما وكانت موسُوعةً عقائديَّةً ضَخمة..

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُهُورِ والرَّجْعَة
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافة والإعلام في خدمتِكم

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
1	ما مضمون الزبدة العقائدية التي افتتح بها الغزي الحلقة 70؟	3
2	كيف يُفسّر الغزي من يدّعي لقب "آية الله العظمى" دون محمد وآل محمد؟	3
3	ما معنى "النكاح الإبليسي" كما يطرحه الغزي في سياق هذه الحلقة؟	4–5
4	ما علاقة قاعدة "حجي عبود" بتدمير العقول حسب الغزي؟	5، 320
5	كيف فسر الغزي التواطؤ بين المرجعية والطغيان الجنسي الشيطاني؟	4
6	ما الفرق بين السكر العقلي والسكر بالمشروب حسب المعاني القرآنية التي يطرحها؟	11–12
7	لماذا اعتبر الغزي أن "السكران عروس الشيطان"؟	14–15
8	كيف يربط الغزي بين انتشار اللواط في المجتمع وبين المرجعية النجفية؟	4–5
9	كيف يصف الغزي الخطر الناتج عن فتوى السيستاني والخوئي حول حب أهل البيت؟	10

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
10	ما مضمون القصة الواردة في تفسير القمي عن إبليس وطلبه السيطرة على بني آدم؟	6
11	كيف تفسر رواية الإمام الصادق عن مشاركة الشيطان في نطفة الأولاد؟	13–14
12	ما موقف الإمام الباقر من المولود الناتج من المال الحرام حسب تفسير العياشي؟	14
13	ما هو معيار تمييز أن المولود من نطفة الشيطان في حديث الإمام الصادق؟	14–15
14	كيف يتم تحصين النفس من سكرات الضلال الطوسية حسب قاعدة حجي عبود؟	21
15	كيف ينقد الغزي استخدام المرجعية لقب "آية الله العظمى"؟	3
16	ما الفرق بين اللواط والسحاق كما يطرحه الغزي في تفسيره لقصة قوم لوط؟	7–8
17	ما الأدلة التي يسوقها الغزي لوجود تواصل جنسي بين الإنس والجان؟	6–7
18	كيف تُشرح عبارة "مَن بات سكراناً بات عروساً للشيطان" في كلام النبي كما في بحار الأنوار؟	14–15
19	لماذا يوجب الغسل على السكران في الصباح بحسب الأحاديث؟	13
20	ما الهدف من إعادة بث البرنامج حسب ما ورد في خاتمة الحلقة؟	323 ،